«قسد»: قوات أمريكية تبدأ دوريات على حدود سوريا مع تركيا

روسيا: «الخوذ البيضاء» فرع لـ «جبهة النصرة» ويقومون باستفزازات جديدة

عناصر من الخوذ البيضاء

آليات عسكرية على الحدود السورية التركية

عواصم – «وكالات»: قالت قوات سوريا الديمقراطية، إن «القوات الأمريكية بدأت تسيير دوريات على الحدود السورية مع تركيا، لتهدئة حدة التوتر بعد تهديدات من أنقرة».

وقال متحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، رداً على أسئلة إن «التحالف يقوم بزيارات عسكرية منتظمة للمنطقة، ولم يزد من دورياته هناك».

وقصفت القوات التركية، مواقع في شمال سوريا هذا الأسبوع، تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، التي تدربها وتسلحها واشنطن.

وردت قوات سوريا الديمقراطية، التي تهيمن عليها وحدات حماية الشعب الكردية السورية، بإطلاق النار وتعهدت بالرد على أي هجمات أخرى.

وحذرت أنقرة مراراً من أنها ستشن هجوماً عبر الحدود شرق نهر الفرات في سوريا، إذا أخفق الجيش الأمريكي في ضمان انسحاب وحدات حماية الشعب.

وتسبب دعم واشنطن لوحدات حماية الشعب، في إثارة غضب أنقرة، التي تعتبر الجماعة الكردية، امتداداً لحزب العمال الكردستاني المحظور، الذي حمل السلاح ضد الدولة التركية على مدى عقود.

وتعهد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يوم الثلاثاء، بسحق المسلحين الأكراد السوريين شرق الفرات حيث ينتشر 2000 جندي أمريكي في مناطق قوات سوريا الديمقراطية.

وقال مصطفى بالي مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية: «صباح اليوم نظم التحالف الدولي دوريات مراقبة على الحدود بين شمال سوريا وتركيا لتخفيف حدة التوتر».

ونشرت قوات سوريا الديمقراطية، تسجيلاً مصوراً قالت إنه «يظهر مركبات عسكرية تتحرك على طريق في بلدة كوباني الحدودية».

وقال المتحدث، كينو جابريل، إن «الدوريات الحدودية الجديدة من القوات الأمريكية والقوات المتحالفة معها، تهدف إلى ردع شن تركيا لمزيد من الهجمات».

وقال: «الوضع مازال متوتراً. ليس هناك شيء واضح بهذا الشأن ... سنرى نتيجة المفاوضات بين الأمريكيين وضغط الأمريكيين على الحكومة التركية».

وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية، الشريك الرئيسي للولايات المتحدة في حربها ضد تنظيم داعش الإرهابي، على مساحات من شمال وشرق سوريا وهي تهيمن بذلك على أكبر منطقة في البلاد لا تخضع لسيطرة الدولة.

وقالت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية، إن «الهجمات التركية أدت لوقف هجومها على متشددي تنظيم داعش الإرهابي، في منطقة دير الزور شرق البلاد.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، إن «مسؤولين أمريكيين تواصلوا مع تركيا وقوات سوريا الديمقراطية من أجل التأكيد على الحاجة لعدم تصعيد الموقف».

واجتاحت القوات التركية مناطق في سوريا، على مدى العامين المنصرمين لطرد المسلحين الأكراد من المناطق الواقعة على الضفة الغربية لنهر الفرات.

وتوقفت الحملتين السابقتين على ضفة النهر لأسباب من بينها تجنب المواجهة مع القوات الأمريكية المتمركزة شرق النهر.

من ناحية أخرى اتهمت الخارجية الروسية «الخوذ البيضاء» بمحاولة تنفيذ استفزازات جديدة في سوريا ضد سلطات البلاد، مؤكدة أن هذا الهيكل يمثل فرعا من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي.

وقالت الخارجية الروسية، في بيان أصدرته الجمعة: «تفيد المعلومات الواردة بأن المنظمة الإنسانية الزائفة المعروفة كالخوذ البيضاء المشهورة بسجلها المحزن والتي تم إنشاؤها بدعم الاستخبارات الغربية تنفذ محاولاتها البائسة الأخيرة للإعلان عن وجودها في الجمهورية العربية السورية، وهذه المرة في منطقة خفض التصعيد بإدلب»، بحسب موقع روسيا اليوم.

وأوضحت الوزارة «أنه مرة أخرى يدور الحديث، ومثلما كان سابقا، عن التحضير لتمثيلية جديدة مثيرة للضجة تهدف إلى حل أيدي معارضي الحكومة الشرعية في سورية الذين لا يتخلون عن خططهم العدوانية، خاصة من بعض الدول الغربية التي تقودها واشنطن».

وفي هذا السياق، أشار البيان إلى أن «مجموعة من عناصر هذه المنظمة وصلت أواخر أكتوبر الماضي إلى كل من إعزاز ومارع والراعي في محافظة حلب بهدف إعداد استفزازات كيميائية، وهذه البلدات قد نقلت إليها في وقت سابق حاويات بمواد سامة ويعتقد أنها تحتوي على الكلور».

وأكدت الخارجية الروسية: «ليس سراً بالنسبة لأحد أن هذا الهيكل لم ينشط إلا في الأراضي الواقعة خارج سيطرة الحكومة ولم يتجنب الاتصالات مع الإرهابيين والمتطرفين، وبالإضافة إلى ذلك هناك شهادات عديدة تؤكد أن الخوذ البيضاء تمثل عمليا فرعا لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي الذي تم إدراجه في قائمة العقوبات لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

واعتبرت الوزارة أن من «اللافت في هذا السياق قرار نشطاء هذه المنظمة إلى الخارج بعد تحرير الجيش السوري مناطق بجنوب غرب الجمهورية العربية السورية من قبضة الإرهابيين».

وأعربت الخارجية الروسية عن قناعتها بأن الجميع سيري «الوجه الحقيقي للخوذ البيضاء عاجلا أم آجلا»، داعية مموليهم الأجانب لتفهم الوضع الواقعي «ووقف حماية هؤلاء الذين ليسوا بالحقيقة إلا سوى مستفزين ومتطرفين».

من جهة أخرى قتل 8 أشخاص بينهم مدنيون، في قصف مدفعي لقوات النظام السوري استهدف إحدى البلدات الواقعة في المنطقة المنزوعة السلاح في محافظة إدلب شمالي غرب سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

■ 8 قتلى بقصف النظام للمنطقة العازلة في إدلب

■ الشبكة السورية: مقتل واختفاء ألف من الصحافيين والإعلاميين

وتوصلت روسيا وتركيا في 17 سبتمبر إلى اتفاق بإقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومحيطها، بعدما لوحت دمشق على مدى أسابيع بشن عملية عسكرية واسعة ضد آخر معاقل الفصائل المعارضة والمتشددة.

ويرعى الاتفاق تشهد المنطقة بين الحين والآخر مناوشات وقصف متبادل بين قوات النظام والفصائل وعلى رأسها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا).

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن، إن «قوات النظام تستهدف منذ صباح الجمعة، المنطقة الممتدة بين بلدتي جرجناز والنمانعة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، والواقعة ضمن المنطقة العازلة».

وأسفر القصف حسبما قال، عن مقتل 8 أشخاص هم 5 مدنيين ضمنهم طفل، فضلاً عن 3 مجهولي الهوية في بلدة جرجناز، التي تسيطر عليها الجبهة الوطنية للتحرير، وهي عبارة عن تحالف فصائل عدة أبرزها حركة أحرار الشام.

وأسفر القصف أيضا عن إصابة نحو 20 شخصا آخرين بجروح.

وتسيطر هيئة تحرير الشام على غالبية محافظة إدلب، وتتواجد فصائل أخرى أبرزها أحرار الشام في المناطق الأخرى، وكانت قوات النظام سيطرت على بعض المناطق في أطراف المحافظة بداية العام الحالي خلال هجوم في ريفها الشرقي.

كما تسيطر هيئة تحرير الشام ومجموعات متشددة أقل نفوذاً منها، على ثلثي المنطقة المنزوعة السلاح التي تشمل جزءاً من محافظة إدلب مع ريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي وريف اللاذقية الشمالي الشرقي.

من ناحية أخرى وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مقتل واعتقال واختطاف أكثر من ألف عامل في المجال الإعلامي في سوريا خلال السنوات السبع الماضية.

وقالت الشبكة في بيان لها نشر على موقعها الإلكتروني، «وثقت الشبكة مقتل ما لا يقل عن 689 واعتقال واختطاف وتغيب 418 عاملاً في المجال الإعلامي بين صحافيين وفنيين على يد أطراف النزاع وفي مقدمتهم النظام السوري».

ووفقاً للبيان «فقد شهدت المناطق الخاضعة لهيئة تحرير الشام تصاعداً في عمليات الاعتداء على العاملين في الحقل الإعلامي، حيث اقتحمت مكاتبهم وصادرت محتوياتها، وعمدت إلى اعتقال النشطاء الإعلاميين، الذين يُعادون سياسة الهيئة أو ينتقدون ممارساتها، بينما سجل مقتل إعلاميين اثنين على الأقل من الكوادر الإعلامية على يد تنظيم داعش على الرغم من انحسار مناطق نفوذه».

وانتقدت الشبكة عدم قيام أي طرف من أطراف النزاع بأي نوع من عمليات التحقيق والمحاسبة عن الجرائم بحق العاملين في الحقل الإعلامي، أو عن غيرها من الجرائم.

وأضاف البيان أن «الانتهاكات بحق العاملين في الحقل الإعلامي من صحافيين وإعلاميين في سوريا لم تتوقف، بل مُورست في كثير من الأحيان على نحو استهداف مباشر لعملهم الإعلامي، بهدف إسكات أصواتهم وإرهاب بقية زملائهم».

وتعد سوريا، وفق منظمة مراسلون بلا حدود، والاتحاد الدولي للصحافيين، البلد الأخطر على الصحافيين حول العالم، دون وجود أي إجراءات رادعة أو محاسبة لمرتكبي الجرائم بحق الصحافيين، واحتلت المركز 177 في مؤشر حرية الصحافة، في قائمة تضم 180 دولة.

الأردن: الملك عبدالله يوجه بتشكيل لجنة محايدة للوقوف على حقيقة حادثة البحر الميت

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني

عمان – «وكالات»: وجّه العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، رئيس وزراء البلاد، الدكتور عمر الرزاز، لـ«تشكيل لجنة محايدة من أجل الوقوف على حقيقة حادثة سيول البحر الميّت»، حسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

وتحدّدت مهام اللجنة بالوقوف على الحقيقة بكل موضوعية وحياد، وتحديد جوانب القصور والجهات المسؤولة بكل دقة، واستخلاص الدروس والعبر للاستفادة منها مستقبلا، وذلك بالتنسيق مع اللجان التي تشكلت بهذا الخصوص من أجل الوصول إلى توصيات موحّدة.

ووفقا لوكالة الأنباء الأردنية، فإن اللجنة «ستقوم بإعداد تقرير شامل بما خلصت إليه من التوصيات اللازمة لعرضها أمام الملك بالسرعة الممكنة».

وتشكّلت اللجنة برئاسة محمد صامد الرفاعي، وعضويّة كل من النائب عبد المنعم العودات، ونقيب المهندسين أحمد سمارة الزعبي، ونقيب الجيولوجيين صخر النسور، واللواء الركن المتقاعد عبد الجليل المعايطة، واللواء القاضي المتقاعد مهند حجازي، والدكتور مؤمن الحديدي، بالإضافة إلى نائل عبد الكريم العموش، ومنذر محمد العزة، وزياد فهد الطهراوي كممثلين عن أهالي الضحايا، ومعاذ الزعبي كمقرر للجنة.

أتت تلك التطورات في أعقاب استقالة وزيرة السياحة والآثار الأردنية لينا عناب، ووزير التربية والتعليم عزمي محافظة، من منصبيهما في حكومة الدكتور عمر الرزاز، فيما أشاد نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي بقرارهما، داعين إلى أن «يحذو» بقية أعضاء الفريق الوزاري حذوهما.

برلمان تونس يفند مزاعم وجود أجهزة تنصت داخل مقره

تونس – «وكالات»: أصدرت رئاسة مجلس نواب الشعب التونسي بيانا توضيحيا بشأن ما أوردته بعض وسائل الإعلام حول وجود «جهاز أمن موازٍ» في مقر المجلس يعمل على إدارة أجهزة تنصت وتسجيل وتصوير في أروقته ومكاتبه. وكشف البيان الصادر أمس هذه الأخبار مشددا على أنها عارية من الصحة ولا تتطابق مع الواقع إطلاقا.

وأشار البيان إلى أن منظومة خاصة بالأمن والسلامة شرع المجلس في وضعها تتطابق مع المعايير الدولية، ويجري العمل عليها بالتنسيق مع الإدارة العامة لأمن رئيس الدولة، الباجي قائد السبسي، والشخصيات الرسمية الأخرى، وتم إبلاغ أعضاء مكتب المجلس بمشروع هذه المنظومة منذ الثالث من أكتوبر الماضي.

الحكومة العراقية الجديدة أمام «شروط مفروضة»

العراق: مقتل العشرات من مسلحي «داعش» شمال البلاد

القوات العراقية

بغداد – «وكالات»: قال مسؤول حكومي، أمس السبت، إن «أمام حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي 180 يوماً لتقييمها، فيما أشار إلى أن هناك شروطاً فرضت على الحكومة بانتظار إنجازها قبل المدة المحددة».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المسؤول قوله، إن «حكومة عادل عبد المهدي لديها 180 يوما قبل أن تخضع لتقييم شامل بشأن أداء الوزراء كافة ويتم قياس ما أنجزت من وعود»، مبينا أن «هناك شروطا وضعت قبل منح الثقة للحكومة بانتظار إنجازها».

وأضاف أن «رئيس الوزراء الجديد قد يكون أكثر رؤساء الحكومات قبولا لموضوع الإستقالة في حال شعر أن هناك قرارا يسحب الثقة منه»، مشيرا إلى أن «من هذه الشروط هي إخراج القوات الأمريكية من العراق العام المقبل ودعم الحشد الشعبي وشموله بصفقات التسليح وتخصيص قواعد خاصة به اسوة بالجيش العراقي، فضلا عن إلغاء بعض قرارات الحكومة السابقة».

ودعا الرئيس العراقي، برهم صالح، بعد لقائه رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، في الأول من أكتوبر الحالي، الكتل السياسية إلى دعم الأخير في إكمال تشكيلته الحكومية.

من ناحية أخرى تمكنت القوات العراقية من قتل العشرات من عناصر تنظيم داعش الإرهابي في قضاء مخمور التابعة لمحافظة نينوى، على مسافة 60 كلم عن مدينة أربيل حاضرة إقليم كردستان العراق.

وأعلن الفريق، رائد شاكر جودت، قائد الشرطة الاتحادية العراقية، في بيان صدر أمس أن العناصر بأسناد جوي تمكنت من محاصرة العصابات الإرهابية.

وقتلت قوات الشرطة العشرات من الجهاديين أثناء تفتيش ومداهمة منطقة قره بوتك جنوب شرق مخمور.

وأكد جودة أن القوات الاتحادية قتلت 19 عنصرا من إرهابيي تنظيم داعش أثناء المداهمة.

وأضاف أيضا أنه تم العثور أثناء العملية على أعداد من أسلحة الكلاشنكوف، ومخبأ لخزن المواد الغذائية التابع للتنظيم الذي يتخذ من تلك المنطقة الجبلية مقرا له.

ونشرت الشرطة الاتحادية صورا لقتلى التنظيم، نشرت أخرى للمخازن الغذائية للتنظيم.

من جانب آخر أعلن مصدر عسكري عراقي، الجمعة، مقتل 6 جنود واثنين من عناصر داعش إثر اشتباكات قرب الحدود السورية شمال غرب الموصل، 400 كيلومتر شمالي بغداد.

وقال الرائد كريم العبيدي من الجيش العراقي إن «عناصر داعش تسللوا اليوم الجمعة، إلى محور الحد الرابط ما بين العراق وسوريا في ناحية ربيعة، 135 كيلومترا شمال غربي الموصل، ودارت اشتباكات مع الجيش العراقي المرابط على الحدود، ما أسفر عن قتل 6 جنود واثنين من عناصر داعش فيما لاذ البقية بالفرار لجهة مجهولة».

وفي شمال الموصل، أعلنت قيادة شرطة نينوى اليوم الجمعة، العثور على 8 أنفاق جديدة تعود لتنظيم داعش في محور شمال الموصل وبداخلها مواد متفجرة وأسلحة مختلفة.

وقال المقدم سلام العكيدي من شرطة نينوى، إن «القوات الأمنية عثرت على الأنفاق خلال حملة تفتيش في قرية حليلة ومنطقة العربي التي تشهد توترا امنيا منذ أيام».

وتشهد مناطق عديدة من محافظة نينوى وخاصة القريبة من الحدود السورية تسلل عناصر من تنظيم داعش إلى مدن المحافظة، لتنفيذ عملية اختطاف وقتل وتفجيرات ضد القوات الأمنية والمدنيين، على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي العام الماضي، القضاء على تنظيم داعش عسكريا في بلاده.

من ناحية أخرى أفاد قائد عسكري عراقي كبير أمس السبت، بأن القوات العراقية أجرت تحصينات كبيرة للشريط الحدودي بين العراق وسوريا وسط حالة من التأهب القصوى تشهدها المنطقة منذ أيام.

وقال قائد عمليات الجزيرة، اللواء الركن قاسم المحمدي، في تصريح صحفي، أمس السبت، إن «قوات الجيش بالفرقة الثامنة التابعة لعمليات الجزيرة، قامت بعمل تحصينات كبيرة للشريط الحدودي العراقي مع سوريا غربي الرمادي للسيطرة على الوضع الأمني في قضاء القائم، وتمسك بيد من حديد الشريط الحدودي العراقي مع سوريا».

وذكر أن «القوات العراقية على استعداد لصد أي هجوم لتنظيم داعش على الشريط الحدودي قادما من سوريا، وأن القوات العراقية هي من تمتلك زمام المبادرة، ولن تستطيع تلك العصابات الإجرامية الاقتراب من الحدود العراقية لأنها سوف تقتل».

وتشهد صحراء العراق الغربية الملاصقة للحدود مع سوريا حالة من الاستنفار والتأهب القصوى في إطار الاستعداد لمواجهة أي اعتداء من تنظيم داعش.

ونشرت قيادة العمليات المشتركة العراقية آلافاً من قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود والحشد الشعبي مجهزة بالمدفعية والدروع والراجمات ومختلف الأسلحة، وسط تحليق شبه تام للمقاتلات العراقية وطوحيات الجيش وطيران التحالف الدولي في سماء الصحراء الغربية العراقية.

وتخوض قوات عراقية عمليات عسكرية لتعقب عناصر داعش المتخفين في الأنفاق والأوكار في محافظتي الأنبار ونينوى.

وبحسب مصادر عراقية، فإن الانتشار الكبير للقوات العراقية في صحراء غربي العراق باتجاه سوريا يغطي مساحات شاسعة من الأرض.